بركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم
واجعلوا على الشك الفيل او الفتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها
حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل
وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه إلا الإذخر إلا الإذخر حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان نا عمرو أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت
أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه أحد أكثر حديثا عنه مني
إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام
عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى
الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال
عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم
سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة

من الفتن

من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام
فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر
الأرض أحد حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي صلى
الله عليه العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه
ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله
ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله
الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من
الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله
عليه لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1